

القرآن وإعجازه العلمي

[81] سرعة دورانها حول نفسها التي تبلغ سرعتها نحو ألف ميل في الساعة وأن جزئيات من الغازات والعناصر المحيطة بوسط الكرة الأرضية تنطلق بقوة الطرد المركزية إلى الخارج حول خط الاستواء مما يساعد على الانبعاج أى زيادة في شكلها عند خط الاستواء ونقص في طرفي القطبين. وقال تعالى في سورة النمل آية - 88: (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون). تفسير علماء الدين: إنك يا محمد ترى الجبال وقت النفخة الأولى تحسبها جامدة ساكنة مستقرة وهي تمر في الهواء مر السحب صنع الله الذي أتقن كل شيء من الخلق وأنه خبير بما تفعلون من الخير والشر(ومعنى ذلك في رأيهم أن حركة الجبال هذه لا تكون إلا يوم القيامة فقط). النظرة العلمية يقرر العلم الحديث أن الكرة الأرضية منذ نشأتها تدور حول نفسها باستمرار أمام الشمس مرة في كل يوم، وأنها تدور مرة كل سنة حول الشمس، شأنها في ذلك شأن جميع الاجرام السماوية التي تسبح في أفلاكها بانتظام، وعلى ذلك فكل ما على الأرض من جبال وبحار وغلاف جوى كلها تشترك مع الأرض في دورتها اليومية حول محورها ودورتها السنوية حول الشمس مع ملاحظة أن كلمة تحسب الواردة في الآية بمعنى تظن لا تتفق مطلقا مع ثبوت كل شيء يوم القيامة الذي